1934/05/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●
نسخة من برقية عاجلة رقم ٣٢٧ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي برقية رقم ٥٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تفيد، نقلا عن بلاغ رسمي سعودي، أنه تم تمديد الهدنة لعدة أيام، وأن الإمام يحيى أبرق في ٢٥ مايو إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يعلمه أن قواته بدأت بإخلاء الجبل، وأن الأدارسة هم بيد حاكم صنعاء الذي سيسلمهم لمبعوثي الأمير فيصل بن عبدالعزيز. ويضيف البلاغ السعودي أن الإمام يحيى يعزو التأخير إلى صعوبة الاتصال بين صنعاء وصعدة حيث يوجد ولي العهد اليمني، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود مقتنع بصدق الإمام يحيى ولهذا وافق من جديد على تمديد الهدنة.
Fonds Beyrouth/1046 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1934/05/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●
نسخة من برقية إلى شركة كولاس وميشيل Collas et Michel، مؤرخة في بريم في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن الوضع خطير جدا بسبب الحرب بين المملكة العربية السعودية واليمن. وتطلب البرقية تحديد جنسية العلم الذي سيتم رفعه، وما يجب عمله في حال احتلال المخا.

1934/05/30
Fonds Beyrouth/1046 ■
رسالة رقم ٣٦ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢٦. وأرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لبلاغ رسمي وارد كملحق رقم ١، ولمقتطف من «الكتاب الأخضر» الصادر عن الحكومة السعودية كملحق رقم ٢.

يعلق القائم بالأعمال الفرنسي في جدة على ما جاء في نص البلاغ الرسمي الذي نشرته وزارة الخارجية السعودية وعممته على البعثات الدبلوماسية الأجنبية في جدة، والمؤرخ في ١٥ صفر ١٣٥٣هـ الموافق ٢٩ مايو ١٩٣٤م، بأنه رغم التفاؤل البادي في نص البلاغ المذكور وسهولة تنفيذ الشروط المطلوبة منه، فإن الإمام يحيى حاول التهرب من تنفيذها. ويتساءل القائم بالأعمال الفرنسي عما سيكون عليه الحال عندما يُطلب منه التعويض عن خسائر الحرب وقبول تعديلات على الحدود، مضيفا أنه لا زالت شروط مشروع معاهدة الصلح التي تدرس في الطائف بحضور وفد يمني بعد انقطاع محادثات أبها غير معلومة. كما يعلق القائم بالأعمال

الفرنسي على ما جاء في الجزء الذي نشرته الحكومة السعودية من «الكتاب الأخضر» حول محادثات أبها، بأن طروحات الخصمين متعارضة، وأن الجانب اليمني يحاول المراوغة.

ويسوق القائم بالأعمال الفرنسي بعض الأخبار عن الوضع في منطقة الصراع مبينا أن القوات السعودية تحكم السيطرة على تهامة كلها من البحر إلى زبيد وصعدة حيث يرابط ولي عهد اليمن. ويفيد جاك روجيه ميغريه أنه تم تكليف عبدالله السليمان وزير المالية بتنظيم المصالح الإدارية في مدينة الحديدة، وأن جهاز بث لاسلكي تم تركيبه في هذه المدينة تفاديا لمرور البرقيات السعودية عن طريق مصوّع.

LECOFJ/B/15 ■
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 ●

1934/05/30
LECOFJ/B/15 (22) ■

ترجمة فرنسية لمقتطف من «الكتاب الأخضر» الصادر عن الحكومة السعودية مضمنة كملحق رقم ٢ في رسالة رقم ٣٦ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يتضمن المقتطف المراسلات الرسمية المتبادلة بين فؤاد حمزة رئيس وفد الملك عبدالعزيز آل سعود وعبدالله الوزير رئيس وفد الإمام يحيى إلى مفاوضات السلام التي انعقدت في أبها بين المملكة العربية السعودية والمملكة اليمانية والتي يصفها الكتاب الأخضر بأنها كانت مضنية وصعبة. وقد جرت المراسلات بين رئيسي الوفدين بين ٢٣ و٢٨ ذي القعدة ١٣٥٣هـ الموافق ٩ و١٤ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 ●
Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/05/30
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

تقرير صحفي بعنوان «الوضع في الجزيرة العربية» يتضمن مقتطفات من الصحافة غير السورية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير التقرير إلى ما جاء في صحيفة «الأهرام» في ١٧ مايو نقلا عن صحيفة «تايمز» *Times* البريطانية أن قبول الإمام يحيى شروط الملك عبدالعزيز آل سعود يعني أنه فقد الأمل في إمكانية قيامه بهجوم جديد، وأن الملك عبدالعزيز سيطالب الإمام بتعويضات عن الحرب. وتضيف الصحيفة أن اليمن فقد كل منافذه على البحر، وأن القوات السعودية احتلت الحديدة والمخا، وأن التجارة الخارجية اليمنية باتت تحت رحمة الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يسيطر على الساحل.

ويشير مراسل صحيفة «الأهرام» في لندن إلى مقال بقلم حافظ وهبة وزير المملكة العربية

السعودية المفوض في هذه المدينة، جاء فيه أن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يفكر أبدا بالاستيلاء على مصر، ولا على أي بلد آخر مجاور، وأنه مستمر في سياسته الودية مع بريطانيا والدول العربية المتاخمة لمملكته.

ويضيف التقرير أن مراسل «الأهرام» في جدة كتب في ١٦ مايو يقول إن ممثلي المملكة العربية السعودية واليمن شرعوا بمفاوضات السلام الهادفة إلى إبرام معاهدة بين البلدين.

وينقل التقرير عن صحيفة «المقطم» الصادرة في ١٨ مايو قولها إن المفاوضات ستفضي إلى اتفاق بين الطرفين، وإن المتفاوضين سيتفقون على الشروط التي وضعها الملك عبدالعزيز، وعلى إعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبل الحرب. وأشارت «المقطم» إلى حديث مطول جرى في السويس بين خير الدين الزركلي وأسعد داغر من جهة، وأعضاء البعثة الطبية السورية التي كانت في طريقها إلى جدة من جهة أخرى. ويشير التقرير إلى ما قاله مراسل «الأهرام» في القدس بتاريخ ٢٠ مايو من أن الوفد الإسلامي للسلام أفاد أن المفاوضات السعودية اليمنية حققت تقدما، وأن الطرفين سيتوصلان إلى اتفاق.

1934/05/30
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

تقرير صحفي رقم ١١٩ يتضمن مقتطفات من الصحافة السورية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يفيدالتقرير نقلا عن صحف «الشعب» و«فتى العرب» و«ألف باء» أن الأنباء الواردة من اليمن لا تدع مجالا للشك أن استئناف المعارك بات وشيكا. ويضيف التقرير أن الضباط الأتراك العاملين في الجيش اليمني لم يتركوا عملهم كما أشيع، وأن ضباطا آخرين وصلوا مؤخرا، وسوف تسند إليهم قيادات مهمة. ويذكر التقرير أن الضباط السوريين في القوات اليمنية رفضوا المشاركة في الحرب، وتركوا الجيش إلا أنهم لم يغادروا اليمن، وإن ضباطا سوريين خدموا سابقا في الجيش العثماني، وشاركوا في الثورة العربية يقودون قطعات الجيش السعودي. وينقل التقرير ما جاء في افتتاحية «فتى العرب» من أن تعنت الأمير أحمد ولي عهد اليمن سيؤدي إلى استئناف المعارك، وأن موقفه هذا ناجم عن تأثيرات أجنبية.

1934/05/31
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

تقرير صحفي رقم ١٢٣ يتضمن مقتطفات من الصحافة اللبنانية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٣١ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يفيد التقرير، نقلا عن صحيفة «صوت الأحرار»، أن المفاوضات بين المملكة العربية السعودية واليمن توقفت، وأن القوات الوهابية

تواصل زحفها، ويشير إلى برقية من استانبول مفادها أن المدفعية اليمنية صدت هجوما شنه الجيش السعودي، وكبدته خسائر فادحة، وإلى برقية أخرى من لندن تؤكد أن الإمام يحيى رفض شروط السلام التي وضعها الملك عبدالعزيز آل سعود، ووجه إنذارا إلى القوات السعودية بمغادرة الحديدة. أما أنباء فلسطين فتفيد أن السعوديين يتأهبون لشن هجوم عام يستهدف العاصمة صنعاء.

ويقول التقرير، نقلا عن صحيفة «الجهاد» القاهرية، إن عددا كبيرا من البدو التابعين لفواز الشعلان غادروا سورية متوجهين إلى مكة المكرمة للانضمام إلى قوات الملك عبدالعزيز. وينقل التقرير عن صحيفة «النهار» قولها إن الإمام يحيى قبل بشروط الملك عبدالعزيز، وإن الأخير أعرب عن استيائه لعدم احترام ابن الإمام يحيى للهدنة، وطلب منه الكف عن كل عمل عدائي.

ويشير التقرير إلى ما كتبه حسن الحسيني في صحيفة «النهار» ردا على مقال بقلم نجيب الريس دعا فيه إلى انضمام العرب عموما، والسوريين خصوصا إلى حركة الملك عبدالعزيز آل سعود. يقول الحسيني إن الوقت لم يحن بعد لتحقيق الوحدة العربية الكبرى، وإنه يجب تعزيز الوحدة الوطنية، وترسيخ الاستقلال قبل الانضمام إلى رَكْب الملك عبدالعزيز.

1934/05/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (2) ●

نسخة من برقية رقم ٣٣٩- ٣٤٠ من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن فريد إده مجهز السفن في بيروت قابل الملك عبدالعزيز آل سعود الذي كلفه بشراء أسلحة. وتضيف أن إده ينوي إرسال بنادق ستتخلى عنها القوات الفرنسية في المشرق، وأن الجيش الفرنسي أبلغ المفوض السامي الفرنسي أنه يستطيع التخلي عن ٢٥٠٠ بندقية من طراز قديم. وتشير البرقية إلى أن الجيش اليوناني يلح على بيع ٣٠ ألف بندقية من طراز لوبيل Lebel، و٢٠ ألف بندقية من طراز موزر Mauser إلى فريد إده الذي اتصل أيضا بأحد مصانع الأسلحة الفرنسية الذي وعده بتزويده بالكميات المطلوبة.

Fonds Beyrouth/1046 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1934/05/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (3) ●

رسالة رقم ١٢٥٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى فرانسوا بونسيه François Poncet السفير الفرنسي في برلين، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٣٤م، وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

يشكر الوزير للسفير الفرنسي في برلين المعلومات التي تضمنتها رسالته رقم ٧٤٥ تاريخ ١٦ مايو ١٩٣٤م حول ما جاء في الصحافة الألمانية بشأن النزاع الدائر بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، ويرفق برسالته مذكرة بشأن الأسباب الحقيقية لتطورات الحرب التي قد تلحق أضرارا بالغة بالوضع السياسي والإقليمي للدول العربية المطلة على البحر الأحمر. ويضيف الوزير أنه على الرغم من بدء المفاوضات بين الجانبين فإن البعض يعتقد أن الملك عبدالعزيز آل سعود ينوي دفع قواته باتجاه صنعاء.

وينفي الوزير أي تدخل فرنسي في النزاع، ويؤكد حياد حكومته وعدم استجابتها لطلب الجانبين الحصول على أسلحة فرنسية، كما يشير إلى طلب فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إرسال سفينة حربية فرنسية إلى الحديدة لقناعته بحياد فرنسا التي لن تنزل قوات في هذه المدينة، بل إنها ستحاول فرض هذا الموقف على السفن البريطانية والإيطالية.

Fonds Beyrouth/1046 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1934/05/31
LECOFJ/B/14 (2) ■

نسخة من تقرير، مؤرخ في أنماس Annemasse في ٣١ مايو (أيار) ١٩٣٤م ومضمن في رسالة تغطية رقم ٢٥ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد التقرير حسب إحصاء رسمي صادر عن الإدارة العامة للجمارك أن سويسرا صدرت في عام ١٩٣٣م ما قيمته ٣,٥ مليون فرنك سويسري من الأسلحة وقطع الغيار و٢,١ مليون فرنك من الذخائر. ويأتي التقرير على ذكر أسماء الدول المستوردة وقيمة الأسلحة والذخائر التي استوردتها. ويضيف التقرير أن أوساطا مطلعة أفادت أن الأسلحة المصدرة إلى أفريقيا الشرقية هي في الواقع مخصصة للقبائل العربية في الحجاز.

1934/05
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

مقتطف صحفي بعنوان «اليمن في حرب» من صحيفة «لا سيري» *La Syrie* الصادرة في مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يفيد المقتطف أن النزاع القائم بين الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يمثل بدو الداخل الأشداء، والذي تمكن من الاستيلاء على الأماكن المقدسة من جهة، والإمام يحيى إمام اليمن الذي يمثل الشعب المتحضر في المناطق الساحلية من جهة أخرى، يندرج في إطار النزاعات التي عرفتها الجزيرة العربية. أي أنه جاء نتيجة التباين الدائم بين القبائل المعزولة في صحاريها، والمحافظة على

عاداتها وتقاليدها، والسكان المنفتحين الذين يسمح لهم وضعهم بالاحتكاك بالأجنبي. ثم يتناول المقتطف تاريخ اليمن وجغرافيته. ويخلص إلى القول إن صنعاء عاصمة حقيقية، أنيقة وجميلة ببيوتها التقليدية العالية، إنها مدينة-واحة تحيط بها بساتين البرتقال، وقطعة جميلة لم يتمكن الملك عبدالعزيز آل سعود من السيطرة عليها بَعْدُ على حد تعبير المقتطف.

1934/06/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1) ●
برقية رقم ٢٥٩ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تجيب الوزارة عن برقية المفوض السامي الفرنسي في بيروت رقم ٣٣٩-٣٤٠، وتفيد أن الموضوع يخضع لاتفاقية لاهاي الثالثة عشرة لعام ١٩٠٧ المتعلقة بحقوق الدول المحايدة وواجباتها في حال نشوب حرب بحرية. وتضيف البرقية أنه طبقا للمادتين ٦ و٧ من الاتفاقية يجب أن تمتنع الحكومة الفرنسية عن تزويد ممثلي الملك عبدالعزيز آل سعود في بيروت بالأسلحة، ولكنها غير ملزمة بمنع تصدير الأسلحة والذخائر أو مرورها لأحد الطرفين أو لأسطول غير حكومي. وتقول البرقية إن المادة ٨ تلزم الحكومة الفرنسية باستخدام الوسائل التي بحوزتها في المناطق التي تخضع لسيطرتها لمنع تزويد أو تجهيز أي سفينة تعتقد أنها تساهم في أعمال حربية في المناطق المشار إليها.
Fonds Beyrouth/1046 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1934/06/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1) ●
مذكرة داخلية عن بيع أسلحة وسفن للملك عبدالعزيز آل سعود من (الإدارة السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية) إلى إدارة أفريقيا والمشرق، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تفيد المذكرة أنه إذا أرادت فرنسا أن تطبق قواعد الحياد في النزاع الذي اندلع في الجزيرة العربية فعليها الامتناع عن تقديم الأسلحة لممثل الملك عبدالعزيز آل سعود في بيروت (كذا). وتضيف المذكرة أن فرنسا غير ملزمة بمنع تصدير أو مرور الأسلحة أو الذخائر لأحد طرفي النزاع أو لأسطول لا يمثل دولة، وأن عليها استخدام كل الوسائل التي بحوزتها في المناطق التي تسيطر عليها لمنع تجهيز أو تسليح كل سفينة تعتقد أنها ستقوم بأعمال حربية في المناطق المشار إليها.

1934/06/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (12) ●
رسالة رقم ٢٢١ موقعة من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١

يونيو (حزيران) ١٩٣٤م. ومرفقة بها ترجمة لمقال نجيب الريس المنشور في صحيفة «النهار» الصادرة في ٢٣ مايو (أيار)، والترجمة مؤرخة في ٢٤ مايو ١٩٣٤م.

يشير دو مارتل إلى رسالته رقم ٢٠٦ تاريخ ١٨ مايو حول النزاع القائم بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى وانعكاساته على دمشق، وإلى مضمون رسالة جوبير Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق المؤرخة في ٢٣ مايو والتي تضمنت معلومات وافية عن الأحداث في اليمن. ويضيف دو مارتل أن الوضع لم يتغير باستثناء بعض المعلومات المتناقضة واعتدال أنصار القومية العربية الجدد المؤيدين للملك عبدالعزيز آل سعود. ويشير دو مارتل إلى رسالة دومال d'Aumale القنصل الفرنسي العام في القدس رقم ١١٠ بتاريخ ١٦ مايو إلى وزير الخارجية الفرنسي حول الانطباع الذي ولدته أحداث الجزيرة العربية في فلسطين وشرقي الأردن، وإلى اختلاف الآراء بعد أن تبين أن الانتصار السعودي لم يكن حاسما. ويقول دو مارتل إن المفوضية السامية الفرنسية رصدت في دمشق ثلاثة اتجاهات، الأول هاشمي والثاني سعودي والثالث جمهوري وكان الاتجاهان الأخيران يقفان في وجه الأول كلما نشطت الدعاية الفيصلية لكن الوضع اختلف بعدما توفي الملك فيصل حيث تقلص النفوذ الهاشمي.

ويستعرض دو مارتل أسباب زوال محبة الدمشقيين لبغداد وتعاطفهم مع الملك عبدالعزيز آل سعود الذي سيوحد الجزيرة العربية، ويشير إلى ترجمة مقال الصحفي القومي نجيب الريس في صحيفة «النهار» الصادرة في ٢٣ مايو ١٩٣٤م. ويخلص دو مارتل إلى أن التأييد السوري للملك عبدالعزيز آل سعود لم يكن عاما، ويتحدث عن عداء النصارى ولجنة العمل الوطني وقدماء الضباط الذين بقوا على تأييدهم للهاشميين، وعن معارضة بعض القوميين الشباب مثل جميل مردم بك ولطفي الحفار.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/06/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2) ●

رسالة رقم ٩٩٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م، وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة نقلا عن برقية من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أنه تم تمديد الهدنة بين المملكة العربية السعودية واليمن إلى ٢٩ مايو (أيار) ليتاح لليمن تنفيذ شروطها وهي تسليم الأدارسة، وإعادة الأسرى، وإخلاء بعض المناطق الجبلية. وتشير الرسالة إلى استمرار المفاوضات بين ممثلي البلدين في الطائف، وإلى تساؤل جاك روجيه ميغريه

Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إن كان الإمام يحيى يحاول كسب الوقت بتحريض من قوى أجنبية، وإن كان المستقبل يخبئ للملك عبدالعزيز آل سعود بعض المفاجآت على حد تعبير الرسالة.

1934/06/03
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية إلى الحاج حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها، مؤرخة في ٢١ صفر ١٣٥٣هـ الموافق ٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تفيد الرسالة أن الشيخ صالح التونسي، المدرس في الحرم النبوي في المدينة المنورة، يرغب في السفر إلى المغرب، وتتضمن رجاء بمد يد المساعدة للشيخ المذكور ومنحه تأشيرة السفر اللازمة.

1934/06/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٣٥٤ من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يفيد المفوض السامي الفرنسي أنه نقل إلى جوبير Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق الموجود في البحر الأحمر مضمون برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ٢٤٧-٢٤٨ المؤرخة في مايو (أيار)، ويشير إلى أن جوبير أجاب في ٢ يونيو بأنه أعطى تعليمات إلى قائد السفينة «ايبر» *Ypres* للتشاور مع زملائه من أجل انسحاب متزامن، وأسند إلى القائد البريطاني في ميناء الحديدة مهمة عرض الاقتراح على الإيطاليين، واستعجال مغادرتهم.

1934/06/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●

رسالة رقم ٣٧ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢٩.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما أن حكومة الاتحاد السوفييتي أهدت الملك عبدالعزيز آل سعود ٤٠٠ جهاز هاتف آلي، وأرسلت خبيرين للمباشرة بتركيبها في مدينة الطائف.

LECOFJ/B/12 ■
Fonds Beyrouth/1045 ■

1934/06/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1) ●

مقال بعنوان «صعوبات السلام في الجزيرة العربية» بقلم جورج ميه Georges Meyer منشور في صحيفة «لو طان» *Le Temps* الفرنسية الصادرة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يشير المقال إلى أن الإمام يحيى اضطر لقبول شروط الملك عبدالعزيز آل سعود وهي إخلاء (تهامة) عسير ونجران بالكامل، وإطلاق سراح الرهائن، وتسليم الزعماء الأدارسة اللاجئين إلى اليمن. أما فيما يتعلق بدفع تعويضات إلى السعوديين المتضررين، فيبدو أن الموضوع طرح وإنما بشكل عرضي غير دقيق، وهو أقرب إلى أن يكون اقتراحا منه إلى مطالبة أكيدة. ويذكر المقال أن الإمام يحيى كانت له بالمقابل مطالب منها: توقيع معاهدة سلام لمدة عشرين عاما، والسماح للسيد عبدالوهاب الإدريسي بمغادرة الجزيرة العربية بجواز سفر سعودي، وإصدار عفو شامل من الطرفين، وعدم دفع أي تعويضات، وجلاء القوات السعودية عن تهامة اليمن.

ويفيد المقال أن اتفاقا بالأحرف الأولى وقع بين الطرفين في ٢٣ مايو (أيار)، وأنه برزت صعوبات في التنفيذ، وسوء نية ومماطلة من جانب الإمام يحيى، إلا أن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على تمديد الهدنة التي تنتهي في ٢٤ مايو إلى ٢٨ منه، وأعطى أوامره للأميرين سعود وفيصل بالاستعداد لاستئناف القتال إذا لم ينفذ الإمام يحيى شروطه.

ويتساءل ميه عن دور الاتفاق في إحلال السلام في الجزيرة العربية، ويشير إلى تشدد السعوديين في شروطهم وتطلعهم إلى بسط نفوذهم الديني والسياسي، وإلى تبلور فكرة المقاومة بقيادة ولي العهد اليمني سيف الإسلام أحمد الذي قد يؤدي ضغطه على والده إلى تغيير النظام في اليمن، وإزاحة الإمام يحيى إذا لم يستجب لرغبة الثأر الذي تنادي به القبائل اليمنية. ويخلص ميه إلى أن الفتنة مستمرة، وأن الطرفين يضاعفان من استعدادهما لاستئناف القتال من جديد.

1934/06/05
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

ترجمة فرنسية لبرقية من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة رقم 291/C من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق بالوكالة إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ يونيو ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن الأمير فيصل تسلم في الحديدة الحسن وعبدالعزيز الإدريسي وحاشيتهما، بينما وصلت أسرتاهما المكونتان من ٣٠٠ شخص تقريبا إلى الطائف. وتضيف البرقية أن الأدارسة تلقوا أمرا بالتوجه إلى جيزان، وأن محادثات تجري بشأن تسليم عبدالوهاب الإدريسي. وتذكر البرقية أنه تم تسليم المجموعة الأولى من الرهائن.

1934/06/05
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ٢٠٢١ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة نقلا، عن إدارة الأمن العام في دمشق، أن الصحفي النرويجي جورج واسميث سيجرستد Georges Wasmith Sejersted مراسل صحيفة «ليدر لاندوتشه» *Leeder Landuche* غادر دمشق إلى حيفا بعد أن تلقى برقية دعوة من الملك عبدالعزيز آل سعود.

1934/06/06
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

تقرير صحفي رقم ١٢٨ يتضمن مقتطفات من الصحافة اللبنانية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يشير التقرير إلى ما جاء في صحيفة «صوت الأحرار» عن وصول البعثة السورية برئاسة جميل مردم إلى الطائف، ويقول إن الصحيفة ذكرت أن ممثلين عن الملك عبدالعزيز آل سعود كانا في استقبالها، وأن الملك استقبل أعضاء البعثة بعد يومين من وصولهم، وقام هاشم الأتاسي بتقديمهم للملك فردا فردا. وألقى توفيق الشيشكلي كلمة عبر فيها عن تعلق السوريين بالملك عبدالعزيز. ثم ألقى رشيد ملوحي كلمة قال فيها إن العرب عموما والسوريين خصوصا يضعون في الملك عبدالعزيز آمالهم وطموحاتهم في توحيد الدول العربية. وأضاف أن البعثة أتت لإغاثة الجرحى. ويختم التقرير بالقول إن الملك عبدالعزيز استقبل في اليوم التالي رئيس البعثة جميل مردم، واجتمع معه مدة ساعتين، ثم دعا أعضاء البعثة إلى العشاء، وأمر بتقديم الهدايا لهم.

1934/06/06
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٢٦ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تتضمن النشرة ترجمة فرنسية لبرقية من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في ٥ يونيو ١٩٣٤م. تفيد البرقية أن الأدارسة وصلوا إلى الحديدة، وأن الأمير فيصل أحسن استقبالهم.

1934/06/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2) ●

مذكرة داخلية عن بيع أسلحة وسفن للملك عبدالعزيز آل سعود من (إدارة الشؤون السياسية والتجارية) في وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة أفريقيا والمشرق، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تفيد المذكرة أن اتفاقية جنيف المنظمة لتجارة الأسلحة والمؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٢٥م لم تدخل حيز التنفيذ، وأن الوزارة التي اعتمدت على اتفاقية لاهاي لعام ١٩٠٧م لم تستند إليها. وتضيف المذكرة أنه كان من

المناسب أن تُذكّر الوزارة بالواجبات التي يفرضها الحياد في حال نشوب حرب بحرية، لاسيما أن الأمر كان يتعلق ببيع السفن وتجهيزها، وأن القواعد التي ألحقت بالمواد ٦ و٧ من الاتفاقية الثالثة عشرة وبالمادة ٧، مضمنة في اتفاقية لاهاي الرابعة لعام ١٩٠٧ المتعلقة بحقوق القوى والأفراد المحايدين وواجباتهم في حال حدوث حرب برية.

وتقول المذكرة إن الدولة المحايدة ليست ملزمة بالامتناع عن الدخول في المناقصات المألوفة لبيع الأسلحة القديمة، إلا أن موضوع التأكد من أن هذه الأسلحة لن تذهب إلى حكومة في حال حرب هي مسألة متنازع عليها، ومن المعقول ألا تقبل دولة محايدة مشاركة أشخاص يعملون لحساب دولة في حال حرب في المناقصات، لكنها غير ملزمة بمعارضة تصدير أسلحة تم شراؤها بصورة قانونية.

1934/06/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2) ●

رسالة عاجلة رقم ٣٦٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير البحرية، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م. وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تكرر الرسالة مضمون الرسالة رقم ١٠٢٢ تاريخ ٦ يونيو الموجهة إلى وزير الحرب الفرنسي فيما يتعلق بتمديد الهدنة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى.

1934/06/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2) ●

رسالة رقم ١٠٢٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة نقلا عن برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الحكومة السعودية أصدرت في ٣٠ مايو (أيار) بلاغا ينص على تمديد الهدنة عدة أيام أخرى. وتضيف الرسالة أن الإمام يحيى أبرق في ٢٩ مايو إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يعلمه أن قواته بدأت إخلاء المناطق الجبلية، وأن الأدارسة هم بيد حكومة صنعاء وسوف تسلمهم إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز تباعا. وتشير الرسالة إلى أن العاهل اليمني نسب التأخير الذي حصل إلى صعوبة الاتصال بين صنعاء وصعدة حيث يوجد ولي العهد اليمني الذي سيقوم بسحب القوات اليمنية من المناطق الجبلية. وتخلص الرسالة إلى أن البلاغ الرسمي السعودي أشار إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على تمديد الهدنة لاقتناعه بحسن نوايا الإمام يحيى.

1934/06/06
LECOFJ/B/14 (1) ■

رسالة رقم ٣٨ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي،

مـؤرخة فـي ٦ يونـيو (حـزيران) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٣٠.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي فـي جدة أن الحكومة السعودية تلقت في الآونة الأخيرة عشرة ملايين طلقة من بريطانيا، وذلك عن طريق مؤسسة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Company.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1934/06/06
LECOFJ/B/15 (1) ■

بلاغ رسمـي بالعربيـة رقم ٩ من قلـم المطبوعـات، مؤرخ في ٢٢ صفر ١٣٥٣هـ الموافق ٦ يونـيو (حزيران) ١٩٣٤م مضمن في رسالة من وزارة الخارجية السعـودية إلى القائم بالأعمال الفرنـسي في جدة، مؤرخة في ٢٣ صـفر ١٣٥٣هـ الموافـق ٧ يونـيو ١٩٣٤م.

يفيد البلاغ الرسمي أنه تم تسليم الأدارسة بمن فيهم الحسن الإدريسي إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعـود في مدينة الحديدة. ويفيـد البلاغ أيضـا أن قوات الإمام يحـيى انسحبت من عدد من المناطق التي دخلتها، وتم إطلاق سراح القسم الأول من الرهائن.

1934/06/06
LECOFJ/B/7 (7) ■

رسالة من (مصانع الطائرات هنري بوتيز Aéroplanes Henry Potez في باريـس) إلى محمـد عيد الرواف (وردت El-Rasif) فـي وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تتضمن الرسالة عرضا لمنتوجات مصانع الطائرات هنري بوتيز الفرنسيـة، مع التركيز على طائرتي بـوتيز 25 وبوتيز 50 القاذفتين والاستطلاعيتين والمقاتلتين، وكشف بسعر كل منهما وتكلفة نقلها إلى ميناء جدة، وأسعار تجهيزاتهما المختلـفة بالتفصيل، وتقدير المدة اللازمة لتسليم عشر طائرات من كل صنف منهما. بالإضافة إلى طائرة بوتيز 43M الخاصة بالـتدريـب علـى الاستـطلاع والـتصـوير والاتصالات اللاسلكـية، وطائرتي الإخلاء الصحي بوتيز 29 وبـوتيز 58. كما تتضمن الرسالة استعـراضا لآخر ما حققته المؤسسة الفرنسية المذكورة من إنجازات في مجال صناعة الطائرات، ومشروعاتها المستقبلية.

N.S.-Turquie/158 ●

1934/06/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٣٦٧ من المفـوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنـسية، مؤرخـة في ٧ يونيو (حـزيران) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقـية رقـم ٥٢ من جاك روجـيه مـيغريـه Jacques-Roger Maigret القـائم بالأعـمال الفرنسي في جدة، تفيد أن الحسن وعبدالعزيز الإدريسي وصلا مع عائـلتيهما إلى الحديدة

وسينقلان منها إلى جيزان، وأن القوات اليمنية أخلت بعض المناطق الجبلية وأعادت بعض الأسرى.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/06/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (3) ●

رسالة رقم ٦١٢ موقعة من شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تفيد الرسالة أن السفارة الفرنسية في لندن أعلمت وزارة الخارجية الفرنسية بالمقالات الرئيسية التي نشرت في الصحافة البريطانية عن النزاع المسلح بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، وعن تحفظ هذه الصحافة على سياسة موسوليني Mussolini التي أثارت اهتمام الأوساط البريطانية المختصة. وتتحدث الرسالة عن افتتاحية «مانشستر جارديان» *Manchester Guardian* حول اهتمام روما المتزايد بالعالم العربي، واستمرار إعجاب الصحافة الإيطالية بالإمام يحيى صديق روما القديم. وتشير الرسالة إلى تعاطف محرر صحيفة «كوريري ديلا سيرا» *Corriere della sera* معه نظرا لموقفه المؤيد لاتحاد الشعوب العربية ودفاعه عن حقوق العرب ضد التوسع اليهودي. وتورد الرسالة ما يشير إلى اهتمام الحكومة الإيطالية بالقضايا العربية مثل إذاعة الأخبار باللغة العربية من راديو باري Bari، وقبول الطلاب العرب في روما، ومنحهم تصريحات سفر مجانية إلى إيطاليا وهو ما ترى فيه إحدى الصحف الإسلامية في مدينة يافا الفلسطينية دليلا على رغبة إيطاليا بإحياء أمجاد روما القديمة في المشرق.

1934/06/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (5) ●

رسالة رقم ٣٥٢ موقعة من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تفيد الرسالة أن حج عام ١٩٣٤م تم في ظروف مواتية للغاية، فلم يعلن عن ظهور أي وباء كما صرح بذلك مجلس الحجر الصحي البحري في مصر. وتضيف الرسالة أن الحجر الصحي في الطور وفي بيروت خفض إلى الحد الأدنى، وأن المراقبة الصحية في الدول التي يفد منها الحجاج، والجهد الصحي الكبير الذي بذلته الحكومة السعودية أعطت الحجاج ضمانات فعلية. وتشير الرسالة إلى تزايد عدد الحجاج بسبب قصر طريق الترانزيت عبر دول المشرق الخاضعة للانتداب، والخدمات التي تقدم للمسافرين، كما تشير أيضا إلى تفضيل حجاج شمال أفريقيا والسنغال العودة عن طريق بيروت لزيارة القدس ودمشق بوصفهما مدينتين مقدستين في نظرهم. وترفق الرسالة جدولا بأعداد الحجاج وجنسياتهم يفيد أن عددهم بلغ في

الذهاب ٢١٥٩ حـاجا وفي الإياب ٢٦٥٠ حاجا.

1934/06/07
LECOFJ/B/7 (1) ■

رسالة رقم V.E.X./77528 من مـصانع الطائـرات هنري بوتـيز Aéroplanes Henry Potez إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مـؤرخة فـي باريـس ٧ يونـيو (حـزيران) ١٩٣٤م.

تفيد مصانع الطائرات هنـري بوتيز أنها تضمن رسالتـها نسخة من رسالة كانت قـد وجهتها إلى محمد عيد الرواف (وردت Al-Rasif) وذلك لأن هذه المؤسسة لا ترتبط بأي شخصيـة في هذا البلد، ولاحـتمال أن تمد الحكومة الـسعودية بالتجـهيزات الفرنسيـة. وتطلب المؤسسة الفرنسية المذكورة من القائم بالأعمال الفرنسي أن يحيطها علما بالانطباع الذي تركه العرض الذي قـدمته، وأن يبدي رأيه فيما ينبغي عليها عمله من أجل الدخول إلى سوق المملكة الـعربية السعودية، سائلة إياه عن إمكانية اتخاذ وكيل لها فيها، وعن الشخصية التي يمكن أن يرشحها للقيام بهذا الدور.

1934/06/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1) ●

رسالة رقم ١٠٤٩ مـن وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة فـي ٨ يونـيو (حـزيران) ١٩٣٤م. وأرفـق بالرسـالة نسخة مـن رسالة جوبير Amiral Joubert قائد الـفرقة البحريـة الفرنسية فـي المشرق إلـى المفوض السـامي الفرنسـي في بيروت.

تفيد وزارة الخارجية الفرنسية أن المفوض السامي الفرنسي في بيروت أعلمها أنه تسلم رسالة من جوبير الموجود في البحر الأحمر. والـرسالـة مؤرخـة في ٢٣ مـايو (أيـار)، وتتحدث عن النزاع اليمني–السعودي وموقف الطرفين.

1934/06/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2) ●

رسالـة رقم ٣٧٤ من وزيـر الخارجـية الفرنسي إلى وزير البحرية الفرنسي، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ومـوقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السـياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

تشير الوزارة إلى برقيتها رقم ١٥ تاريخ ٢٩ مايو (أيـار) بشأن التـعليمات المـتعلقـة بالانسحاب المتزامن للسفن البحرية البريطانية والإيطالية والفرنسية من الحديدة والمرسلة إلى دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، وتفـيد أن دو مارتل أجاب في برقية مؤرخة في ٤ يونيو أن جوبير Amiral Joubert قائد الـفرقة البحريـة الفرنسية فـي المشرق الموجود في البحر الأحمر طلب في ٢ يونيو من قائد السفينة الحربية «ايبر» *Ypres* تنسيق مـوقفه مع قائدي القوتين الـبريطانية

والإيطالية، وترك مهمة عرض المقترحات على القائد الإيطالي لزميله البريطاني.

1934/06/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2) ●
نسخة من برقية سرية رقم ٣٧٤-٣٧٥ من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

ينقل دو مارتل برقية رقم ٥٣-٥٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي الذي يفيد أن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية أخبره أن الإمام يحيى أرسل برقيا موافقته على مشروع معاهدة الطائف الذي أعد مع الوفد اليمني، ويقضي بإبقاء نجران ويام تحت سيادة المملكة العربية السعودية، وبترسيم الحدود البحرية ترسيما نهائيا. ويضيف ميغريه أن الإمام يحيى أصدر عفوا عن القبائل اليمنية التي انضمت إلى السعوديين، وتعهد بعدم عقد أي اتفاق قد يضر بالمملكة العربية السعودية، وأن رئيس الوفد اليمني سيغادر إلى الحديدة ومنها إلى صنعاء للحصول على موافقة الإمام يحيى على المشروع، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود لن يسحب قواته من اليمن إلا بعد هذه الموافقة.
Fonds Beyrouth/1046 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1934/06/09
LECOFJ/B/6 (1) ■
رسالة رقم ٩٨ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يرد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة على رسالة وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٦ بتاريخ ١٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م، ويحيط وزير الخارجية علما بأنه لا يوجد في دائرة عمله تقنيون زراعيون أو تجاريون (فرنسيون) يشغلون مناصب رسمية.

1934/06/11
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■
نشرة معلومات رقم ٢٠٨١ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة، استنادا إلى معلومات من إدارة الأمن العام في حماة، أن النائب الحموي توفيق الشيشكلي كتب من الحجاز رسالة إلى والده يقول فيها إن الإمام يحيى وافق على الشروط التي فرضها عليه الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن الوفد السوري دعي إلى العشاء على مأدبة العاهل السعودي الذي سلم كل عضو من أعضاء الوفد هدية ثمينة. ويضيف الشيشكلي أنه ألقى كلمة أعرب فيها عن أمل جميع السوريين في أن يروا الملك عبدالعزيز زعيما للعالم الإسلامي بأسره.

1934/06/11
LECOFJ/B/15 (11) ■

رسالة رقم ٣٩ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٣٢. وأرفقت بالرسالة برقيتان متبادلتان بين الحسن الإدريسي والملك عبدالعزيز آل سعود بمناسبة وصول الأول إلى الحديدة، ومذكرة من إعداد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة عن الأدارسة في عسير

يؤكد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة ما كان قد أفاد به في برقيته رقم ٥٢ الموجهة إلى بيروت برقم ٦٧ بشأن تسليم الحسن الإدريسي وابن أخيه عبدالعزيز ووصولهما إلى الحديدة. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن الإدريسي الثالث الذي يطالب به الملك عبدالعزيز آل سعود هو عبدالوهاب، شقيق عبدالعزيز المذكور. ويقول إن عبدالوهاب نفسه أجاب الملك عبدالعزيز آل سعود بأنه سيسلم نفسه في وقت قريب إلى القوات السعودية.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 ●
Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/06/11
LECOFJ/B/15 (1) ■

ترجمة فرنسية لبرقيتين متبادلتين بين الحسن الإدريسي والملك عبدالعزيز آل سعود مضمنة في رسالة رقم ٣٩ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٣٢.

يعبر الحسن الإدريسي في برقيته عن الرعاية التي لقيها الأدارسة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود حتى وصولهم إلى الحديدة، ويشكر للملك عبدالعزيز آل سعود نبل مشاعره. ويقول الملك عبدالعزيز آل سعود في برقيته الجوابية إن ما حدث كان مقدرا وبفعل أعداء الإدريسي نفسه. ويضيف الملك أنه لن يغير موقفه إزاء الأدارسة الذين سيشعرون بالارتياح والاطمئنان في بلاده.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/06/11
LECOFJ/B/14 (1) ■

رسالة رقم ٤٠ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٣٣.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الطيار نيكولا ناديونوف Nicola Nadionoff والميكانيكي ماكس شاكوفسكي Max Chakovsky، وكلاهما روسي، عادا إلى جدة لتدريب الطيارين السعوديين، ويضيف أنهما كانا سابقا في خدمة الشريف حسين.

1934/06/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٣٨٠ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ٥٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة يفيد فيها أن وفود المؤتمر الإسلامي، باستثناء المندوب المصري الذي سبق أن غادر إلى مصر، عادت من الطائف في ١١ يونيو وستغادر في ١٢ منه إلى الحديدة في طريقها إلى صنعاء.

1934/06/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1) ●
رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزارة الحرب الفرنسية برقم ١٠٧٦ وإلى وزارة البحرية الفرنسية برقم ٣٩٥، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد البرقية نقلا عن القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الإمام يحيى ربما بدأ بتنفيذ شروط الهدنة الموقعة مع الملك عبدالعزيز آل سعود في شهر مايو (أيار) ١٩٣٤م. وتشير البرقية إلى أن بلاغا رسميا نشر في مكة المكرمة في ٧ يونيو أعلن أن الأميرين الحسن وعبدالعزيز الإدريسي وصلا مع عائلتيهما إلى الحديدة، وسينقلان منها إلى جيزان، وأن القوات اليمنية بدأت بإخلاء المناطق الجبلية، وأفرجت عن الرهائن المحتجزين.

1934/06/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (3) ●
مذكرة عن نجران، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تصف المذكرة بلاد نجران جغرافيا وطبيعيا وسياسيا وتشير إلى موقعها بالنسبة إلى خطوط الطول والعرض، وتفيد أن نجدا تحدها من الشمال، واليمن من الجنوب، وعسير من الغرب، والربع الخالي من الشرق. وتضيف المذكرة أنه يصعب تعيين حدود نجران ومساحتها وعدد سكانها، وتشير إلى أنها منطقة خضراء خصبة وصفها الرحالة الفرنسي جوزيف هاليفي Joseph Halévy الذي وصل إليها خلال رحلة إلى اليمن قام بها في عام ١٨٦٩-١٨٧٠م.

وتورد المذكرة وصف هاليفي لنجران وقرية المخلاف، وتفيد أن المركز الرئيسي لهذه الأراضي هو المخلاف الواقع وسط غابة من أشجار النخيل ويسكنه بنو يام. وتشير المذكرة نقلا عن كتاب «ستيتسمنز بير بوك» *Statesman's Year Book* لعام ١٩٣١م إلى أن زعيم بني يام هو الداعي علي محسن الشبامي من عائلة المكرمي الذي ينتسب إلى اسماعيل بن جعفر الصادق، وإلى الحسين الابن الثاني للإمام علي رضي الله عنه.

1934/06/12
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ٤٢ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٣٥.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى أنه في العام الماضي أحاط وزير الخارجية الفرنسي علما بأن الحكومة السعودية كانت قد منحت الدكتور عبدالقادر الجيلاني ممثل إحدى الرابطات السنية للمسلمين الهنود امتياز إنشاء سكة حديد بين مكة المكرمة وجدة، وكان من المنتظر أن تبدأ الأشغال في أواخر عام ١٩٣٣م. ويفيد القائم بالأعمال الفرنسي أنه علم أن صحف مدينة بومباي أعلنت مؤخرا عن انحلال الرابطة وإلغاء الامتياز.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1934/06/12
LECOFJ/B/17 (1) ■

رسالة سرية رقم ٤٥ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٣٨.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن دور هاري سينت جون فلبي .Harry St John Philby في الأوساط السعودية يتقلص يوما بعد يوم. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن اعتناق فلبي الإسلام قبل أربعة أعوام ساعده في التجوال داخل البلاد، إلا أنه قلص من مكانته لأن علماء نجد لم يأخذوا إسلامه مأخذ الجد. ومن جهة أخرى فإن حرصه على التقرب من الملك عبدالعزيز آل سعود أفقده هيبته، على حد رأي القائم بالأعمال الفرنسي.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 ●

1934/06/13
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

رسالة سرية رقم 67 CAB موقعة من جوبير Contre-Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

ينقل جوبير إلى المفوض السامي الفرنسي المعلومات التي حصلت عليها السفن الحربية الفرنسية منذ ٢٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م قائلا: إنها لا تصف بدقة تحركات القوات السعودية واليمنية. ويضيف جوبير أن قوات الأمير فيصل كانت تتقدم باتجاه الجنوب لاحتلال المخا تجنبا لإنزال إيطالي، وأنه علم في إريتريا بتاريخ ٢٩ مايو أن سرية من الكتيبة الإيطالية الرابعة موجودة على متن السفينة «أوستيا» *Ostia* في عرض المخا على استعداد للإنزال. ويستطرد جوبير قائلا إنه التقى في ١ يونيو بقائد السفينة «إيبر» *Ypres* في عرض البحر،

وإن قائد السفينة أخبره أن القوات السعودية ابتعدت عن الحديدة تاركة فيها ٢٥٠ شرطيا، وأن الهدنة بين المملكة العربية السعودية واليمن مددت إلى ٢ يونيو.

ويضيف جوبير أن البريطانيين والإيطاليين اتفقوا بتاريخ ٣ يونيو على إنزال ٣٦ بريطانيا و٢٠٠ إيطالي في الحديدة تحسبا للفوضى التي قد تحدث بين رحيل السعوديين عن المدينة وعودة اليمنيين إليها، وأنه أبرق إلى قائد السفينة الفرنسية «إيبر» للقيام بإنزال فرنسي في الوقت نفسه. ويفيد جوبير أن الوفد اليمني غادر الطائف في ١١ يونيو حاملا إلى الإمام يحيى مقترحات الملك عبدالعزيز آل سعود. ويرى جوبير أن الحرب لن تطول، ولكن مفاوضات السلام قد تستمر طويلا.

1934/06/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (3) ●
رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب الفرنسي برقم ١٠٨٦ وإلى وزير البحرية الفرنسي برقم ٤٠٣، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أن وزير الخارجية السعودي صرح للقائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الإمام يحيى أبرق في ٩ يونيو موافقته على مشروع المعاهدة الذي أعده في الطائف ممثلو البلدين. وتشير الرسالة إلى أن المشروع رَسَّم الحدود النهائية بين المملكة العربية السعودية واليمن، وأقر بالسيادة الكاملة للمملكة العربية السعودية على نجران وسكانها بني يام، وإلى أن الإمام يحيى أصدر عفوا شاملا عن قبائل تهامة اليمنية وتعهد بعدم عقد أي اتفاق مع أي حكومة قد يضر بمصالح أو أمن جاره الملك عبدالعزيز آل سعود الذي عدل عن مطالبته بتعويض مالي.

وتضيف الرسالة أن رئيس الوفد اليمني الموجود في الطائف غادرها إلى جدة في ١٠ يونيو في طريقه إلى صنعاء للحصول على موافقة الإمام يحيى على المعاهدة، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود لن يسحب قواته من اليمن إلا بعد إقرار الإمام يحيى للمعاهدة. وتورد المذكرة وصفا جغرافيا وطبيعيا وسياسيا لنجران التي ضمت نهائيا للمملكة العربية السعودية.

1934/06/14
LECOFJ/B/17 (2) ■
رسالة رقم ٩١ من (جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) إلى فيليبار Philippar نائب رئيس المصرف العقاري الجزائري والتونسي في باريس، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يثني ميغريه في رسالته على الخدمات التي أداها مندوب المصرف العقاري الجزائري والتونسي في جدة طيلة موسم الحج، الأمر الذي أرضى الحجاج ووفر عملاء للمصرف

باتوا يتطلعون إلى إقامة فرع دائم له في الحجاز. ويلاحظ ميغريه أن المصرف، إذا قرر ذلك، فإنه سيؤدي خدمة حقيقية للنفوذ الفرنسي في هذه البلاد. ويقترح ميغريه أن يخطو المصرف خطوة في اتجاه إقامة فرع دائم له في الحجاز على الأقل، وذلك بإرسال مندوبه قبل شهرين من موسم الحج، وإبقائه في جدة لمدة شهرين أيضا بعد انتهاء موسم الحج.

1934/06/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2) ●

نسخة من برقية رقم ٣٩٣-٣٩٤ من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يفيد المفوض السامي الفرنسي أن جوبير Amiral Joubert قائد القوة البحرية الفرنسية في المشرق أعلمه بعد عودته من البحر الأحمر أن احتمال استئناف القتال بين اليمن والمملكة العربية السعودية ضئيل جدا، لكن المفاوضات ستستمر طويلا، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود يعاني من صعوبات مالية بينما يحاول الإمام يحيى كسب الوقت والحصول على شروط أفضل. ويشير معد البرقية إلى بقاء السفينة «أميرال شارنر» *Amiral Chrner* في الحديدة حتى يوم ١٨ يونيو، وإلى أن السفينة «ايبر» *Ypres* الموجودة في جيبوتي قد تحل محلها.

Fonds Beyrouth/1046 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1934/06/15
Fonds Beyrouth/1046 (4) ■

تقرير سري رقم 70 CAB موقع من جوبير Contre Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى وزير البحرية الفرنسي، مؤرخ في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ومضمن في رسالة رقم 72 CAB من جوبير إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٨ يونيو ١٩٣٤م.

يفيد جوبير استنادا إلى معلومات تلقاها من السفينة «أميرال شارنر» *Amiral Charner* قبل مغادرته جيبوتي في ٧ يونيو أن الوضع هادئ في اليمن، وأن الجيش السعودي مازال ينقسم إلى مجموعتين، الأولى بقيادة الأمير سعود بن عبدالعزيز في شمال اليمن، والثانية بقيادة الأمير فيصل بن عبدالعزيز في منطقة الحديدة، وتعسكر الآن إلى الجنوب من هذه المدينة، على مقربة من بيت الفقيه. ويضيف جوبير أن جيش الأمير فيصل ينقسم بدوره إلى قسمين، أحدهما يرابط على طريق صنعاء تحسبا لهجوم يمني، والثاني على الساحل باتجاه المخا التي ينوي السعوديون الوصول إليها قبل حدوث إنزال إيطالي محتمل فيها. ويضيف جوبير أن القوات السعودية لم تتجاوز بيت الفقيه عاصمة قبيلة الزرانيق التي انضمت إلى الملك عبدالعزيز. ويشير إلى وقوع معركتين محدودتي الأهمية، إحداهما على طريق صنعاء، والثانية في زبيد.

ويعتقد جوبير أن الملك عبدالعزيز يعاني صعوبات مالية، وأن قوات الأمير فيصل لم تستلم مرتباتها بعد، وأن الإمام يحيى يتعمد إطالة المفاوضات لإرهاق الملك عبدالعزيز ماليا.

ويتناول التقرير مصالح الدول الأوروبية في المنطقة، فيقول إن بريطانيا لا تريد أن ترى الملك عبدالعزيز على أبواب عدن، مما يعني أنها لا تريد هزيمة الإمام يحيى، ولكنها لا تريد في الوقت نفسه أن يكسب هذا الأخير الحرب لأن ذلك قد يفضي إلى وجود إيطالي في عسير.

ويرى جوبير أن من مصلحة بريطانيا إبرام السلام في أسرع وقت ممكن لكي لا تتخذ إيطاليا الحرب ذريعة لإنزال قواتها في الحديدة والمخا. ويشير جوبير إلى اتفاق تم في الحديدة بين القائد الأعلى البريطاني، والقائد الإيطالي، وقائد السفينة الفرنسية «إيبر» *Ypres*، ينص على إنزال مشترك في آن واحد، واحتلال عدد من المباني وفق خطة مشتركة. ويشير التقرير إلى أنباء جديدة مفادها أنه تم تمديد الهدنة بضعة أيام، وأن ممثل الإمام يحيى لدى الملك عبدالعزيز في طريقه إلى صنعاء حاملا بنود معاهدة سلام لعرضها على الإمام يحيى.

1934/06/15
LECOFJ/B/15 (1) ■

ترجمة لبلاغ رسمي صادر في صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٣ ربيع الأول ١٣٥٣هـ الموافق ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م مضمنة في رسالة رقم ٤٧ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ يونيو ١٩٣٤م.

يفيد البلاغ الرسمي أن اليمن مستمر في تطبيق شروط إحلال السلام وإنهاء حالة الحرب بينه وبين السعودية، وأن عبدالوهاب الإدريسي وصل إلى صنعاء ليتم تسليمه إلى السلطات السعودية، كما أن الحياة في المناطق الحدودية بدأت تعود إلى طبيعتها.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/06/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (3) ●

ترجمة فرنسية لبلاغ رسمي منشور في صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٣ ربيع الأول ١٣٥٣هـ الموافق ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م، مضمنة في رسالة رقم ٤٨ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ يونيو ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٤١.

يفيد البلاغ أن السفينة «الحق» غادرت ميناء جدة باتجاه الحديدة وعلى متنها عبدالله بن أحمد الوزير ممثل الإمام يحيى، والحاج أمين الحسيني وهاشم الأتاسي وشكيب أرسلان، أعضاء الوفد الإسلامي للسلام. ويضيف البلاغ أن هذه الشخصيات استقبلت أحسن استقبال والتقت الملك عبدالعزيز آل سعود أكثر من مرة، وأن الملك شكر لها تدخلها لإحلال السلام بين المملكة العربية

السعودية واليمن. ويشير البلاغ إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود انتدب سكرتيره الخاص يوسف ياسين، ووكيل وزارة المالية حمد السليمان لوداع أعضاء الوفد، وأن مبعوثا للملك عبدالعزيز استقل السفينة أيضا حاملا نسخة مصدقة من المعاهدة التي وقعها مندوب جلالة الملك والمندوب اليمني وذلك لتسليمها إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز، لأن تبادل وثائق التصديق سيتم في الحديدة.

LECOFJ/B/15 ■
Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/06/16
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ٤٦ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالتيه الموجهتين إلى كل من وزارة الخارجية الفرنسية برقم ٤٢ وإلى بيروت برقم ٣٥، ويفيد أن صحيفة «أم القرى» نشرت في عددها الصادر بتاريخ ١٥ يونيو إعلانا رسميا يفيد بصدور مرسوم ملكي يقضي بإلغاء الامتياز الذي كان قد منح للدكتور عبدالقادر الجيلاني وذلك اعتبارا من ١٥ يونيو الجاري.

1934/06/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1) ●

رسالة رقم ٤٩ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٤٢.

يكذب القائم بالأعمال الفرنسي في جدة خبرا نشرته الصحافة المصرية مفاده أن الملك عبدالعزيز آل سعود استقبل في جدة الوزير الإيطالي المفوض بحضور وكيل وزارة الخارجية السعودية. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن الملك عبدالعزيز آل سعود مقيم في الطائف منذ أن دخل الصراع بين السعودية واليمن مرحلته الحاسمة، وأن لقاءات الممثلين الأجانب تجري مع فؤاد حمزة في جدة، وأنه لم يسمح لممثل إيطاليا بالذهاب إلى الطائف.

LECOFJ/B/15 ■
Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/06/18
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٢٥٨/ ١ م ف موقعة من كمال الكيلاني القائم بالأعمال العراقي والقنصل العراقي العام في جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يحيط كمال الكيلاني زميله القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أنه وصل جدة صباح يوم ١٧ يونيو ١٩٣٤م، وباشر مهامه قائما بأعمال المفوضية العراقية وقنصلا عاما للحكومة العراقية لدى المملكة العربية السعودية.

1934/06/18
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■
نشرة معلومات رقم ٢١٩٩ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة استنادا إلى معلومات من إدارة الأمن العام في حماة أن توفيق الشيشكلي كتب إلى والده يقول إن البعثة السورية توجهت إلى صنعاء للقاء الإمام يحيى، وإنها ستمكث بعد عودتها بضعة أيام لدى الملك عبدالعزيز آل سعود الذي أصر على بقائها في الحجاز لمدة شهر.

1934/06/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٦٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن وزارة الخارجية السعودية أعلنت رسميا أن الإمام يحيى وافق على معاهدة الطائف وصادق عليها، وأن تبادل الوثائق المصدقة سيتم في الحديدة.
Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/06/19
Fonds Beyrouth/667 (5) ■
نسخة من رسالة رقم ١٠٨ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تتحدث الرسالة عن زيارات إلى الإمارات العربية على الخليج يقوم بها وزير الولايات المتحدة الأمريكية المفوض في بغداد مع اثنين من أعضاء المفوضية الأمريكية بهدف شرح سياسة بلاده السلمية في وقت تتعرض فيه هذه الإمارات إلى أطماع مختلفة. وتشير الرسالة إلى وجود معسكر ومطار في القطيف يستخدمهما العمال الأمريكيون التابعون للشركة العربية للنفط Arabian Petroleum Co. وهي فرع من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا California Standard Oil.

وتفيد الرسالة أن وزير الولايات المتحدة الأمريكية في بغداد كان ينوي زيارة هذه المنطقة إضافة إلى نجد والرياض، ولكن هذه الزيارة لن تتم لأن الملك عبدالعزيز أخبر المراسل الذي نقل إليه خبر الزيارة أن أحداث حرب اليمن لا تسمح له باستقبال أحد في هذه الأيام. وتقول الرسالة إن السلطات البريطانية وجهت نقدا لاذعا لهذه النشاطات التي يقوم بها الوزير الأمريكي. وتختم الرسالة بالحديث عن اهتمام ألمانيا بإيجاد موطئ قدم لها في الجزيرة العربية.

1934/06/19
LECOFJ/B/15 (4) ■
برقية رسمية بالعربية رقم ٨ من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٧ ربيع الأول ١٣٥٣هـ الموافق ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ومضمنة طي رسالة رقم ٥٠ من القائم بالأعمال

الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ يونيو ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٤٤. وأرفق بالبرقية ترجمتها إلى الفرنسية.

تفيد البرقية أن الإمام يحيى صدق على معاهدة السلام المعقودة في الطائف بين السعودية واليمن، وأن نشر المعاهدة المذكورة سيتم عقب تبادل النسخ المصدقة وتدوين محضر التبادل الرسمي.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 ●
Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/06/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٤١٠ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٦٢ تاريخ ١٩ يونيو المتعلقة بموافقة الإمام يحيى وتصديقه على معاهدة الطائف وتبادل الوثائق المصدقة الذي سيجري في الحديدة.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/06/20
LECOFJ/B/14 (2) ■

نسخة من رسالة رقم ٢٠١ من السفارة الفرنسية في روما إلى بارتو L. Barthou وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٧ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٣٠ يونيو ١٩٣٤م، وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد السفارة الفرنسية في إيطاليا أن مصانع سكودا Skoda تجري منذ مدة مفاوضات مع شركة نقل بحري في مدينة تريستا Trieste لنقل كمية كبيرة من المعدات الحربية تشمل مدافع وشاحنات وطائرات إلى جيبوتي. وتضيف السفارة الفرنسية أن الوجهة النهائية لهذه المعدات الحربية الإيطالية لازالت غير معروفة، لكنها تتوقع أن تكون متوجهة إما إلى الحبشة وإما إلى الجزيرة العربية.

1934/06/20
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٦٣/ ١/ ٥ موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٨ ربيع الأول ١٣٥٣هـ الموافق ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

إشارة إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ١٥ بتاريخ ٢٣ أبريل (نيسان)، يفيد فؤاد حمزة أن الإدارة العامة للبريد والبرق أعطت تعليمات مشددة إلى موظفي البريد في جدة ليضعوا بريد كل جهة في صندوقها

الخاص، واتخذت ترتيبا يمنع ما يوجب التذمر والشكوى بعد الآن.

1934/06/20
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

برقية من السفينة الحربية الفرنسية «إيبر» *Ypres* إلى جوبير Contre-Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن الإمام يحيى وقع معاهدة السلام التي يستعيد بموجبها الحدود القديمة باستثناء نجران، ويتخلى عن عسير نهائيا. وتضيف البرقية أن المعاهدة لا تنص على دفع تعويضات عن الحرب، وأن الحديدة ستسلم للقوات اليمنية في غضون ٨ أيام، على أن تغادرها القوات السعودية عن طريق البحر.

1934/06/20
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

برقية من السفينة الحربية الفرنسية «إيبر» *Ypres* إلى جوبير Contre-Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يطلب قائد السفينة «إيبر» السماح له بالتزود بالوقود في جزيرة بريم أو قمران حسب الظروف، وعندما يرغب في ذلك، كي تتمكن السفينة من أن تكون راسية في الحديدة عند إعادة هذه المدينة إلى اليمنيين. وتشير البرقية إلى أن السفن الحربية الأوروبية ستغادر المنطقة في الوقت نفسه الذي يتم فيه تسليم المدينة.

1934/06/21
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

نشرة معلومات رقم ٢٢٣٥ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة، استنادا إلى معلومات من إدارة الأمن العام في دمشق، أن شخصية سعودية تقيم في دمشق تلقت رسالة من الأوساط المحيطة بالملك عبدالعزيز آل سعود تطلب منها إبلاغ العاهل السعودي بأعمال أعضاء الوفد السوري وتحركاتهم بعد عودتهم من المملكة العربية السعودية. وتضيف النشرة أن جميل مردم ورفاقه لم ينجحوا في كسب ثقة الملك عبدالعزيز آل سعود.

1934/06/21
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

برقية من جوبير Contre-Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى قائد السفينة «إيبر» *Ypres* في عرض الحديدة، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يطلب جوبير من قائد السفينة «إيبر» التوجه إلى بورسودان، ثم بيروت إذا غادر الحديدة في وقت واحد مع السفن البريطانية والإيطالية.

1934/06/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2) ●

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزارة الحرب الفرنسية برقم ١١٤٨، وإلى

الحاكم العام الفرنسي في الجزائر برقم ١٢٦، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة نقلا عن جوبير Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق أن احتمال استئناف القتال بين اليمن والمملكة العربية السعودية ضئيل جدا لكن المفاوضات ستستمر طويلا، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود يعاني من صعوبات مالية بينما يحاول الإمام كسب بعض الوقت والحصول على شروط أفضل. وتشير الرسالة إلى أن السفينة «أميرال شارنر» *Amiral Charner* ستبقى في الحديدة حتى ١٨ يونيو وأن السفينة «ايبر» *Ypres* الموجودة في جيبوتي قد تحل محلها إذا اقتضت الظروف.

1934/06/22
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نسخة من برقية من جوبير Contre Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

ينقل جوبير نص برقية وردته من السفينة الحربية الفرنسية «إيبر» *Ypres* تفيد أن القيادات العليا في شركة بيس Besse اليونانية-الإيطالية زارت الأمير فيصل بعد أن قامت الجمارك بمصادرة مخزونها النفطي وأعلمته بذلك، وتقول إنه قد تمت إعادة المخزون، وسوي الأمر.

1934/06/22
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نسخة من برقية من جوبير Contre Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

ينقل جوبير مضمون برقية تلقاها من السفينة الحربية الفرنسية «إيبر» *Ypres*، تفيد أن مبعوث السلام يصل إلى الحديدة في ٢٥ يونيو ليستقل السفينة إلى عدن، وأن الأمير فيصل بن عبدالعزيز وعبدالله بن أحمد الوزير صادقا على معاهدة السلام. وتضيف البرقية أن إخلاء بيت الفقيه وباجل سيتم يوم الأحد، والحديدة يوم الثلاثاء. وتنقل البرقية عن عبدالله الوزير قوله إن دخول القوات اليمنية إلى الحديدة سيتزامن مع خروج القوات السعودية منها.

1934/06/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (4) ●
رسالة رقم ٤٠٢ موقعة من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يشير دو مارتل إلى رسالته رقم ٢٢١ تاريخ ١ يونيو المتعلقة بالنزاع بين اليمن والمملكة العربية السعودية والتي تضمنت تقريرا من جوبير Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق حول تطورات النزاع،

ويفيد أن الطرفين تـوصلا إلى معاهدة سلّم الإمام يحيى بموجبها الأدارسة، وحصل على وعد باسترجاع ميناء الحديـدة مقابل التخلي نهائـيا عن المطالبـة بنجران وتهامـة عسير. ويضيـف دو مارتل أن الملك عبـدالعزيز آل سعود لن يطالب بتعويضات مالية عن الحرب، وأن قائد السفينة الفرنسية «ايبر» *Ypres* أعلن أن تسليم الحديـدة سيتم خلال ثمانية أيام، وأن قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق سمح لهذه السفينة بالعودة إلى بيروت عندما تغادر السفن البريطانية والإيطالية الحديدة.

ويقول دو مارتل إن الحرب انتهت بسلام متعثر، فالملك عبدالعزيز آل سعود لم يحرز الانتصار الساحق الذي أرهصت به انتصاراته الأولى، لأن الصعوبات المالية لم تسمـح له بالدخول في حمـلة طويلة الأجل، كما أن قواته كانت قليلة العدد وغير مـجهزة تجهيزا كافيا لمهاجمة اليمنيين الذين لجؤوا إلى الجبال التي تحمي عاصمتهم. ويضيف دو مارتل أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يتمكن من القضاء على القوة القتالية للإمام يحيى الذي سيستمر في الحصول على دعم إيطاليا الخفي.

ويرى دو مارتل أن بريطانيا ستجني الفائدة من المعاهدة الموقعة مـؤخرا مع الإمام يحيى الذي تعهد بعدم الاعتداء على حدود محمية عدن. ويشـير دو مارتل إلـى انطباع الملـك عبدالعزيز آل سعود الجيد عن فرنسـا، وإلى عدم اهتمامه كـثيرا بوساطة هاشم الأتاسي وجميل مردم بك ورفـاقهما. ويخلص إلى أن من مـصلحـة فرنـسا ألا يحـقق الملـك عبدالعزيز انتصارا ساحقا على الإمام يحيـى كي لا يتجه إلى حدوده الشمالية مع سورية.

ويشير دو مارتل إلى طرح جديد لموضوع سكـة حديد الحـجاز، وإلى بـرقية الـقائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٥٦ وبرقيته رقم ٣٦ تاريـخ ١٣ يونيو المـتعلقـتين بهذا الموضوع. ويرى دو مارتل أن الملك عبدالعزيز آل سعود يصر على استئناف مـفاوضات لن تؤدي إلى نتيجة، وعلى أن من مصلحة فرنسا ألا يشعر الملك عبدالعزيز آل سعود بأنه فرغ من كل المشاكل التي يواجهها.

Fonds Beyrouth/1045 ■
Fonds Londres/C/400 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1934/06/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٦٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تفيد البرقيـة أن النص الرسمي لمعاهدة الطائف وزع على كل الممثلين الأجانب فـي جدة.

1934/06/23
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالـة رقم ٥١ من الـقائم بـالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي،

مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٤٥.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما أن الحكومة العراقية عينت كمال الكيلاني القنصل العراقي العام السابق في بيروت، قائما بالأعمال وقنصلا عاما في جدة، وأنه قدم أوراق اعتماده مع براءة تعيينه إلى فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية بالنيابة.

1934/06/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2) ●

رسالة رقم ٥٢ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقم ٤٧.

يرفق ميغريه برسالته ترجمة لمعاهدة الطائف باستثناء المادة الرابعة التي سيتم إرسال ترجمتها وترجمة اتفاق التحكيم في وقت لاحق. وتفيد الرسالة أن في المعاهدة إشارة إلى أنه تم توقيعها في جدة بينما هي في حقيقة الأمر موقعة في الطائف، وأن المفوض السعودي المطلق الصلاحية هو الأمير خالد الابن الثالث (الرابع) للملك عبدالعزيز آل سعود. والسبب في ذلك هو أن الممثلين الأجانب لا يستطيعون ممارسة مهامهم إلا في جدة. وتخلص الرسالة إلى القول إنها المرة الأولى التي يشار فيها إلى الإمام يحيى «بملك اليمن» في وثيقة دبلوماسية بين البلدين.

Fonds Beyrouth/1046 ■
LECOFJ/B/15 ■

1934/06/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (2) ●

رسالة رقم ٤٥٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م، وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

يفيد الوزير أنه قام فور استلامه رسالة دو مارتل رقم ١٩٩ بتاريخ ٢٩ مارس (آذار) بإطلاع كارد Carde الحاكم العام الفرنسي في الجزائر على بنود القرار ١٣٧ التي تخول المفوضية السامية في بيروت منح الجزائريين القادمين إلى المشرق كمسافرين عاديين دفتر حج وتأشيرة سفر إلى مكة المكرمة. ويرفق الوزير نسخة من رسالته إلى كارد، ونسخة من رسالة الأخير الجوابية المؤرخة في ١٦ يونيو. ويقول الوزير إن كارد طلب في رسالته الجوابية هذه من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت ألا تمنح الرعايا الجزائريين القادمين من الجزائر أو فرنسا تأشيرة سفر إلى مكة المكرمة إلا بعد الحصول على ترخيص خاص من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر. ويضيف

الوزير أن هذا الشرط ينطبق على الجزائريين الذين لا يسافرون في الدرجة الأولى، ولم يخضعوا قبل سفرهم إلى الإجراءات المطبقة على الراغبين في السفر إلى مكة المكرمة.

1934/06/25
LECOFJ/B/15 (2) ■

رسالة رقم ٣٢ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يرفق ميغريه برسالته ترجمة لمعاهدة الطائف بين المملكة العربية السعودية واليمن، وهي المعاهدة التي وضعت حدا للخلاف بين البلدين، وبينت الحدود بينهما. وتشير الرسالة إلى أن المعاهدة لم توقع في جدة بل في الطائف، لأن الذي وقعها هو الأمير خالد بن عبدالعزيز آل سعود باعتباره مفوضا سعوديا مطلق الصلاحية. ويبين ميغريه أنه تم استبدال اسم الطائف بجدة كي لا يشكل ذلك سابقة يقاس عليها، ويفيد أن الحكومة السعودية لا تسمح للمفوضين المطلقي الصلاحية الأجانب بأداء مهامهم خارج جدة، ولذلك تم تكليف الأمير خالد تكليفا فخريا بتوقيع هذه المعاهدة بين هاتين الدولتين العربيتين المستقلتين الوحيدتين بدلا من فؤاد حمزة. وتضيف الرسالة أن الإمام يحيى يلقب لأول مرة بملك اليمن في وثيقة دبلوماسية.

1934/06/25
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نسخة من برقية من السفينة الحربية الفرنسية «إيبر» *Ypres* إلى جوبير Contre Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن القوات السعودية أخلت بيت الفقيه في ٢٤ يونيو، وسوف تجلو عن الحديدة بين ٢٨ و ٣٠ يونيو. وتضيف البرقية أن السفينة «فاتح» وصلت إلى الحديدة، بينما يُنْتَظَرُ وصول سفينتين أخريين لإخلاء ٣٠٠٠ جندي سعودي.

1934/06/26
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

ترجمة فرنسية لبرقية من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في الطائف في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م، ومضمنة في رسالة رقم 321/C من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٨ يونيو ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن عبدالوهاب الإدريسي وصل إلى الحديدة في طريقه إلى مكة المكرمة، وأنه تم إخلاء الجبال من القوات اليمنية، وإطلاق الأسرى. وتقول إنه تم بذلك تحقيق شروط السلام التي طلبها الملك عبدالعزيز من الإمام يحيى. وتذكر البرقية أن الملك

عبـدالعزيز آل سـعود أمر بإطـلاق الأسرى اليمنيـين في تهامة، كما أمر بـإخلاء سبيل المعتقلين في نجران. وتختم البرقية بالقول إن قوات الملك عبدالعزيز ستجلوا عن الأماكن المحتلة في اليمن وفق ما نصت عليه المعاهدة.

1934/06/26
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نسخـة من برقيـة من السفيـنة الحربيـة الفرنـسية «إيبر» *Ypres* إلـى جوبير Contre Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تفيـد البرقية أن ٤٠٠ جنـدي سعودي أخلوا مدينـة باجل في ٢٥ يونيو ١٩٣٤م، وتوجهوا إلى الشمال. وتضيف أن المعاهدة الموقعة بين الطرفين السعودي واليمني تتضمن بندا يتعهد بموجبه الطرفان بعدم إبرام أي اتفاق مع طرف ثالث دون موافقة الطرف الآخر.

1934/06/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1) ●

رسالة من وزير الخارجيـة الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر برقم ١٢٧ وإلى وزارة الحرب برقم ١١٨٤ وإلـى وزارة البحرية بـرقم ٤٤٤، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) وموقعة مـن الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أن بيانا رسميا سعوديا صدر في جـدة في ١٩ يونيـو جاء فيه أن الإمـام يحيى وافق وصدق عـلى معاهدة الطائف، وأن تبادل الوثـائق المصدقة سيـتم قريبا في الحديدة.

1934/06/26
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالـة رقم ٥٣ من الـقائم بـالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخـة في ٢٦ يونـيو (حـزيران) ١٩٣٤م ووجهت إلى بيروت برقم ٤٨.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الحكومة العراقية -حسب ما أفاده به زميله العـراقي- تـستـعجل فـي إصلاح طـريق السيارات بين العراق والحجاز لاستخدامه في موسم حج ١٩٣٥م. ويشير القائم بالأعمال الفرنسي في هذا الصدد إلى رسالتيه رقم ١٢ إلى وزارة الخارجـية الفرنسيـة ورقم ٩ إلى بيروت.

1934/06/27
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالـة رقم ٥٤ من الـقائم بـالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخـة في ٢٧ يونـيو (حـزيران) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٤٩.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالتـيه الموجهتين إلى وزارة الخـارجية الفرنسيـة برقم ٢٨ وإلى بيروت برقم ٢٢، ويفيد أن الـسفينة السعـودية الثانية التـي تم شراؤها في بيروت وصلت إلى جدة يوم ٢٦

يونيو ١٩٣٤م، واسمها «النصر» (مدينة اللاذقية سابقا).

1934/06/27
LECOFJ/B/15 (3) ■

رسالة بالعربية من علي طه معاون وزير الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة مضمنة في رسالة رقم ٥٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٥٠.

يفيد معاون وزير الخارجية السعودي بأنه تلقى بلاغا من وزارة الخارجية مفاده أن عبدالوهاب الإدريسي وصل إلى الحديدة في طريقه إلى مكة المكرمة. وأن اليمن أتم تنفيذ الشروط المطلوبة منه وصدر أمر جلالة الملك عبدالعزيز بإطلاق سراح الأسرى اليمانيين، وسيتم في القريب العاجل انسحاب جنود الملك عبدالعزيز من الأماكن التي احتلتها في اليمن داخل الحدود انفاذا لأحكام المعاهدة.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 ●
Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/06/27
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

مقال صحفي بعنوان «حرب الجزيرة العربية: المصالح الفرنسية والإيطالية في البحر الأحمر» بقلم جورج ميه Georges Meyer منشور في صحيفة «لوطان» *Le Temps* الصادرة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يفيد المقال أن النزاع الدائر في الجزيرة العربية أثار مسألة حساسة لدى الأوساط الأجنبية التي لها مصالح في الشرق الأوسط، وهي مسألة أمن الاتصالات مع آسيا وأفريقيا. ويضيف المقال أن هذا النزاع قد يؤثر في مصالح بريطانيا التي تتابع تداعياته عن كثب. ويقول إن ما يسترعي الانتباه في هذه المسألة هو وضع إيطاليا في البحر الأحمر، والجهود التي قام بها زعماؤها مؤخرا لإيجاد منطقة نفوذ لهم في اليمن، في مواجهة إريتريا.

ويشير المقال إلى أن إيطاليا أقامت تحالفا مع السيد الإدريسي أمير عسير إبان الحرب الإيطالية التركية، إلا أن الإمام يحيى تمكن من الانتصار على الإدريسي، وبقي مواليا لتركيا العثمانية، بينما كان الأسطول الإيطالي يحاصر السواحل اليمنية. وبعد ثلاثة أعوام من ذلك، أي إبان الحرب العالمية الأولى، هرع الإيطاليون مجددا لمساعدة الإدريسي في معركة الاستقلال. ويذكر المقال أن إيطاليا لم تكتف بعلاقاتها مع الأدارسة، وإنما وقعت في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م معاهدة صنعاء مع الإمام يحيى، وأن الأخير الذي كان في نزاع خفي مع بريطانيا لم يقم علاقات دبلوماسية إلا مع تركيا، والاتحاد السوفييتي الذي أوفد بعثة تجارية إلى الحديدة في عام ١٩٢٩م.

ويفيد المقال أن بعض الأوساط البريطانية تدعي أن إيطاليا تتحمل مسؤولية اندلاع الحرب بين المملكة العربية السعودية واليمن، وأنها أسهمت في تفجيرها لتحقيق سياسة توسعية، ويفيد مبيه أنه إذا كانت مصلحة إيطاليا في أن تعزز علاقاتها مع اليمن لوجودها في إريتريا، فذلك لا يعني أنها هي التي دفعت الإمام يحيى إلى خوض حرب ضد الملك عبدالعزيز آل سعود الذي تربطه بها علاقات ودية، ثم إن إيطاليا قوة استعمارية لها رعايا من المسلمين، وإن من مصلحتها اتخاذ موقف محايد من الملك عبدالعزيز حامي الأماكن الإسلامية المقدسة.

ويشير المقال إلى استياء الأوساط البريطانية من تنامي العلاقات بين اليمن وإيطاليا، لا سيما أن بريطانيا تعتبر البحر الأحمر بحرا بريطانيا، تشرف عليه شمالا من قناة السويس، وجنوبا من محمية عدن، مرورا بالسودان، ومصر، والسعودية. وهي تسعى دائما لأن تبقي الجزيرة العربية تحت نفوذها وتبعد كل منافسة أجنبية فعلية أو محتملة.

ويقارن المقال بما كان عليه وضع البحر الأحمر في الماضي عندما كانت فرنسا تسيطر على ميناء الشيخ سعيد في نهاية باب المندب على بعد ٣ كيلومترات من جزيرة بريم بعد أن احتلته عام ١٧٣٤م، ليخلص إلى أن لكل من بريطانيا وإيطاليا وفرنسا مصالح مادية ومعنوية في وسط الجزيرة العربية، وأنها لا تستطيع الوقوف مكتوفة الأيدي إزاء النزاع الدائر اليوم بين اليمن والمملكة العربية السعودية، والذي يمكن أن يؤثر في تبعية الأماكن المقدسة، أو في التوازن السياسي في الجزيرة العربية. لذلك فإن حكومات لندن وروما وباريس أرسلت، فور سقوط ساحل تهامة وموانئ ميدي واللحية والحديدة في أيدي الوهابيين، عددا من السفن الحربية لمراقبة تطور الأحداث في المنطقة.

ويختم المقال بالقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود سارع إلى تأكيد قدرته على إحلال الأمن والنظام في المناطق التي استولى عليها، وإقامة إدارة تضمن أمن الأجانب المقيمين فيها وسلامتهم، وذلك لقطع الطريق أمام كل تدخل أجنبي محتمل.

1934/06/28
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٤٥ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تتضمن النشرة ترجمة فرنسية لبرقية من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في الطائف في ٢٦ يونيو ١٩٣٤م. تفيد البرقية أن عبدالوهاب الإدريسي وصل إلى الحديدة في طريقه إلى مكة المكرمة، وأن عمليات إخلاء الجبال وإطلاق الرهائن انتهت، مما يعني أن الإمام يحيى نفذ شروط

السلام التي وضعها الملك عبدالعزيز. وتضيف البرقية أن الملك عبدالعزيز أمر بإطلاق سراح الأسرى اليمنيين في معسكرات تهامة، وباتخاذ التدابير اللازمة لتحرير الأسرى اليمنيين في معسكرات نجران عند وصول الرهائن الذين احتجزتهم السلطات اليمنية في هذه المدينة.

1934/06/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (6) ●

رسالة سرية رقم ٤١٩ موقعة من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران). ومرفق بها رسم توضيحي للحدود الحالية بين المملكة العربية السعودية واليمن.

تشير الرسالة إلى عودة جمال الغزي وزير الحرب السابق في الحجاز والمكلف سابقا بمهمة لدى الأمراء الأدارسة إلى مدينته الأم صيدا قادما من الهند حيث كان يقوم بالترغيب بالحج. وقد ادعى أن له علاقات جيدة مع الملك عبدالعزيز آل سعود على الرغم من إشاعة نفيه إلى الخارج. وتورد الرسالة معلومات أدلى بها الغزي لأحد معاوني دو مارتل حول شؤون الجزيرة العربية. يقول الغزي إن الجيش السعودي كان متفوقا عدديا على الجيش اليمني الذي يمتلك أسلحة قديمة، وإن سكان عسير كانوا مسلحين ببنادق موزر Mauser إيطالية ممتازة وسكان نجران ببنادق موزر بريطانية صنعت في اليابان (كذا) وأحضرها هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby عن طريق الهند والبحرين.

ويضيف الغزي أن المعارك كانت سهلة على القوات السعودية التي حصلت على دعم سكان عسير وسكان نجران وقبيلة الزرانيق. ويضيف الغزي أن القوات السعودية وصلت إلى خط يمتد بين تعز-باجل-مشارف صعدة وباب الحديد على تخوم نجران واليمن، وأن طريق العاصمة صنعاء كان مفتوحا أمامها. ويتحدث الغزي عن ثقة الملك عبدالعزيز آل سعود بفلبي الذي نصحه بوقف تقدمه نحو صنعاء لمنع إيطاليا من التدخل واحتلال ميناء الحديدة وموانئ أخرى، بتوقيع معاهدة مع الإمام يحيى حتى لا يقع الإمام تحت النفوذ الأجنبي. ويتحدث الغزي عن الأطماع الإيطالية في المنطقة الممتدة من القنفذة إلى الطائف. ويشير الغزي إلى أن بريطانيا لا تفكر فقط بالمحافظة على توازن القوى بين اليمن والمملكة العربية السعودية، وإنما أيضا بمصالحة الدولتين العربيتين وتشكيل كتلة من الجزيرة العربية والعراق لمقاومة المد التركي الروسي الفارسي. ويخلص الغزي إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود عربي حقيقي، وفارس يتمتع بالذكاء والصبر إلى أقصى حد، ويود تأسيس إمبراطورية عربية، إلا أنه لن ينخدع بالقوميين السوريين الذين يودون زجه في حرب مع

فرنسا، وسيكتفي بتعاظم تأثيره الديني في سورية.

Fonds Beyrouth/1046 ■
Fonds Beyrouth/1045 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1934/06/29
LECOFJ/B/15 (1) ■

ترجمة فرنسية لبرقيتين متبادلتين بين عبدالوهاب الإدريسي والملك عبدالعزيز آل سعود منشورتين في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م، مضمنة في رسالة رقم ٥٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٥٢.

تتضمن برقية عبدالوهاب الإدريسي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود التعبير عن الرعاية التي لقيها من الأمير فيصل بن عبدالعزيز حين وصوله إلى الحديدة، وشكر عبدالوهاب للملك عبدالعزيز آل سعود على عفوه ونبل مشاعره. أما برقية الملك عبدالعزيز آل سعود الجوابية فتعبر عن الأسف لما بدر من عبدالوهاب الإدريسي من أخطاء أساء بها لنفسه، وتتضمن وعدا بالصفح والعفو تكريما لذكرى والده السيد محمد الإدريسي الذي كانت تربطه بالملك عبدالعزيز آل سعود صداقة متينة.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/06/29
LECOFJ/B/15 (2) ■

ترجمة فرنسية لبرقيتين متبادلتين بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى منشورتين في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م، والترجمة مضمنة في رسالة رقم ٥٦ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٥١.

تتضمن برقية الملك عبدالعزيز آل سعود الموجهة إلى الإمام يحيى التهنئة بتصديقه على معاهدة الطائف المعقودة بينهما، ويقول إن المعاهدة عززت أواصر الأخوة بين البلدين. كما تتضمن البرقية الجوابية شكر الإمام يحيى وتمنياته الطيبة للملك عبدالعزيز آل سعود وللمسلمين عموما.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/06/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (5) ●

رسالة رقم ٤٥٨٤ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م وموقعة من السكرتير العام للحكومة بالنيابة عن الحاكم العام.

يجيب الحاكم العام الفرنسي في الجزائر عن رسالة الوزير رقم ١٦٣ تاريخ ١٦ يونيو ١٩٣٢م التي طلب فيها معلومات عن المطالب الحجازية في عائدات الأوقاف

الجزائـرية. ويورد الحاكـم العام الفـرنسي تعـريف الوقـف وخصائـصه ويشـير إلى القرارات التي صدرت بشأن ذلك منذ عام ١٨٣٠م، ويقول إن قيمة الأملاك الموقوفة في الجزائر لصالح الحرمين الـشريفين تقدر بـ ٥٠٠ ألف فرنك، وإن عائداتها تصل إلى ٣٥١٩٢ فرنكا تقريبا تدخل في الميزانية العامة للجزائـر. ويوصي الحاكم العـام الفرنسي برفض كل طلب تتـقدم به جمعية المطالبة بملكية الأوقاف في المستعمرة لأن الدولة التي تشرف علـى الأملاك الموقوفة لا يمكـن أن تحرم من حقها في العائدات.

1934/06/30
LECOFJ/B/3 (1) ■

تعميم بالعربيـة رقم ٧/ ١/ ٧ من وزارة الخارجـية السعـودية إلى الـقائم بالأعـمال الفرنسي في جدة، مؤرخ في ١٨ ربيع الأول ١٣٥٣هـ الموافق ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م وممهور بخاتم وزارة الخارجية.

يفيد التعميم أنه نظرا لمرض فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية، فإن يوسف ياسين سيتولى أعمال هذه الوزارة اعتبارا من يوم ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

1934/06
Fonds Beyrouth/1046 (4) ■

بيـان إلى الشعـب السوري صادر عـن مكتب الإعـلام العربي في القاهرة، مـؤرخ في يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يفيد البيان أن جميل مردم انـتهز فرصة الحرب السعودية اليمنية للسفر إلى السعودية على رأس بعثة قيل إن مهمتها اسعاف الجرحى والمرضى، ولكنها فـي الحقيقة لعبة سياسية رتبها أصحابها لمنفعتهم الخاصة على حد تعبير البيان. ويمضي البيان قائلا: إن مكتب الإعلام العربي تقصى الحقائق، وتبـين له أن أول ما فعله جميل مردم فور وصولـه هو أنه طلب من الحكومـة السعودية تسديد مـا تبقى من المبلغ الذي كان مخصصا لشراء أسلحة إبان الثورة السورية. وتمكن بالفعل من الحصول على مبلغ ٢٠٠٠ جنيه استرليني باسم الحزب الوطني، على أن يجري تسديد المبلغ المتبقي وهو ٦٠٠٠ جنيـه على دفعات بعـد تنفيذ المخطط الـذي اتفق علـيه جميـل مردم مع الحكومة السعـودية وينص على قيام جميـل مردم بحمـلة دعائية واسعة الـنطاق لصالح الحكومة السعودية فـي مصر، والعمل على إقناع الشعب السوري أن الحكومة السعودية سوف تدعم القضية السورية، والسعي لجعل السوريين يبتعدون عن الأسرة الهاشمية، وعن مشروع الـوحدة مع العراق، وإقـناع بعض الزعماء بضرورة ترشيح أمير سعودي لعرش سورية.

ويضيف البيان أن المخطط يتضـمن بعد ذلك سفر جميل مردم إلى باريس للقاء موظف سعودي رفيـع المستوى، والقيام معـه بمساع لدى الخارجية الفـرنسية لتسليم السلـطة في

سورية إلى جميل مردم وأصدقائه، ولدعم ترشيح أمير سعودي لعرش سورية حسب الشروط التي تراها الحكومة الفرنسية مناسبة.

ويقول البيان إن جميل مردم قام بالدعاية في مصر لصالح الحكومة السعودية، وشاركه في ذلك أحد الصحفيين السوريين الذي كان حتى وقت قريب من المخلصين للشيخ محمد تاج الدين الحسيني ثم انقلب عليه. ويذكر البيان أن جميل مردم لم ينجح في إبعاد الشعب السوري عن مناصرة قضية الهاشميين، وعن التطلع إلى الوحدة مع العراق. وأما فيما يتعلق بالرحلة الفرنسية، فيفيد البيان أن جميل مردم الذي أخفق في تشكيل وفد رسمي يرافقه إلى باريس سارع بالسفر إليها للقاء فؤاد حمزة، ولكنه وصلها في نفس اليوم الذي غادرها فيه فؤاد حمزة، ولكنه مع ذلك حاول إجراء اتصالات مع كبار موظفي الخارجية الفرنسية فأخفق في ذلك واستطاع في نهاية الأمر لقاء بعض الموظفين الصغار في وزارة المستعمرات، وعرض عليهم تقريرا يطلب فيه إقصاء الشيخ محمد تاج الدين الحسيني وتعيين جميل مردم نفسه أو أحد أصدقائه مقابل الموافقة على تصديق المعاهدة التي سبق للنواب السوريين أن رفضوها، ولكن الإجابة كانت بضرورة الرجوع في ذلك إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت. ويختم البيان بالقول إن جميل مردم سافر إلى بيروت بعد أن علم أن فؤاد حمزة فيها، والتقيا معا لدى المفوض السامي الفرنسي، ولكن مساعيهما لديه باءت بالفشل.

[1934/06]
Fonds Beyrouth/1045 (3) ■

ترجمة فرنسية لرسالة من الامبراطور هيلا سيلاسي Heylé seilassié إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في (يونيو/ حزيران) ١٩٣٤م، ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٧٢ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٣٤م وأرسلت إلى بيروت برقم ٦٣.

يشير الامبراطور الإثيوبي إلى العلاقات الودية التي تربط بين إثيوبيا والأمة العربية منذ العصور القديمة، والتي سجلها التاريخ في صفحات لا تنسى، ويعبر عن أمله في أن تحقق الحكومات العربية في غرب آسيا كل نجاح وازدهار، مضيفا أنه يشعر بالحزن والأسى للحرب التي اندلعت بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، شأنه في ذلك شأن كل الدول التي تقيم علاقات مع الدولتين المتحاربتين. ويفيد الامبراطور الإثيوبي أنه أرسل وفدا إثيوبيا يضم كلا من هال دافيد Hall David، وأتو كاسا مارو Atou Kassa Marou، وعمر الأزهري لحضور جلسة توقيع السلام بين البلدين.

Fonds Rome Quirinal/A/613 ■
Fonds Londres/C/401 ■